كان ناصبه فعلا مقدرا بعد فا العطف فيكون الجملة
المعطوفة فعلية لا اسمية لتقدير الفعل المقدر فيناسب
الجملة الاولى المعطوفة هي عليها وهي قام زيد والتناسب مقصود
في اللغة مهم فهذه قرينة النصب الا انها وجدت قرينة رفع
اقوى من قرينة النصب وهي أمّا اذ لا يأتي بعدها غالبا الا
المبتدى مع كون وجه الرفع سالما من الحذف والتقدير
فاختير الرفع مع جواز النصب وهذا اذا لم تكن اما للطلب
وأما اذا كانت للطلب فالنصب نحو اما زيدا فاكرمه واما عمرا
فلا تهنه وكذلك قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر وكذلك يختار الرفع بعد اذا المفاجاة نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو وانما وان وجدت قرينة النصب وهو
العطف على الجملة الفعلية كما قررناه في اما فاذا المفاجاة
قرينة رفع اقوى من قرينة النصب اذ تلزم المبتدى
بعدها غالبا ذكره نجم الدين مع سلامة الرفع عن الحذف
والتقدير كما مر فاختير الرفع مع جواز النصب حينئذ
واما اذا كانت شرطية اختير النصب كما يأتي ان شاء الله تعالى

والقسم الثاني يختار فيه النصب بالعطف
على جملة فعلية للتناسب بين المعطوف والمعطوف
عليه اذ التناسب مقصود مهم نحو جاءني زيد وعمرا اكرمته

فاذا النصب

فلا النصب عمرا قدرت له فعلا ينصبه فيكون الجملة
المعطوفة فعلية اذ قد قدرت بالفعل المقدر وتعطف
على جملة فعلية وهي جاء زيد ويجوز الرفع في عمرو هنا على
الابتدا ويكون عطف جملة اسمية لكونها مصدرة باسم
على فعلية وفيه سلامة من الحذف والتقدير لكن
التناسب مرجح على هذا العرض ويختار النصب بعد
حرف النفي نحو ما زيدا ضربته ولا عمرا اهنته ونحو ذلك ومنه قوله
فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود
وبعد الف الاستفهام نحو ازيدا ضربته واذا الشرطية
نحو اذا زيدا تجده فاكرمه وحيث نحو حيث زيدا تجده
فاكرمه وفي الامر نحو زيدا اضربه وفي حكمه الدعا نحو
اللهم زيدا فاغفر له ذنبه وكقول الشاعر
اميران كانا صاحبي كلاهما فكلا جزاه الله عني بما فعل
وكذلك النهي نحو زيدا لا تضربه اذ هي مواقع الفعل يعني
من قوله بعد حرف النفي الى هنا فلا تدخل هذه الاشيا في
الا غالبا على الافعال وايضا لو رفعنا الاسم مع الامر والنهي
كانا خبرين والخبر لا يكون انشائيا الا بتاويل كما تقدم وقال الشيخ
ويختار النصب عند خوف لبس المفسر للفعل المحذوف
وهو الفعل المذكور بعد الاسم بالصفة للاسم المذكور

فلا يعلم الا صحر عن الاسم المذكور في حال الرفع

Copyright © King Saud University